

## جانبان

علي الطنطاوي

رابط المادة على منصة باحث

السلام عليكم ورحمة الله القمر كما تعرفون له جانبان. جانب مضيء هذا الذي نراه. وجانب مظلم لا نراه ابدا. هذا مثال آآلكثير من الاوضاع الدنيوية. الاوضاع الدنيوية احوال الناس - 00:00:00

ومواضيعهم وحالاتهم واشياء كثيرة يمكن ان ينظر اليها من الجانب المضيء في او ينظر اليها من الجانب المظلم. يعني الدنيا ما عدا العبادات وما يتصل بالآخرة ده ما انا كلام فيه امور الدنيا ليس فيها الخير المطلق الخالص الخالي من الشوائب وليس - 00:00:50 فيها الشر المطلق الخالص. ولذلك الصيام من نظر اليه من آآكم من ينظر من جانب القمر المظلم مازا يرى في الصيام؟ يرى في الصيام الجوع يرى في الصيام العطش. يرى في الصيام التعب. يرى في الصيام في شهر رمضان. اضطراب - 00:01:20

في الحياة اليومية واحد نائم ومستغرق في المنام بنقول له قم يلا ايش اقوم؟ قم كل ما بدبي اكل انا في اذا بدبي انام الان. لأن الانصار موعد قيامك للطعام. كان كل واحد منا دخل في يعني - 00:01:50

في بعسكري او رحلة كشفية او مدرسة داخلية للطعام فيها وقت وللمنام فيها وقت ويختبر الجميع لهذا النظام. هذا امر في مشقة وفي صعوبة مقابل هذا الجانب اخر مضيء هو صفاء النفوس اتصال - 00:02:10

قال يعني النفوس بالله القيام في وقت السهرة على اجمل مراحل العمر عمر مثل طريق هلا ازا واحد ركب منكم في قطار لابد كتير منكم سفروا او بالسيارة السيارة تمر - 00:02:40

رحلات طويلة قد يمر على الصحراء وقد يمر على واحة جميلة على روضة انيقة على سوق عامر على مناظر خلابة. يعني يختلف. اجمل مناظر الطريق. اجمل مراحل الطريق. طريق العمر. ما هو - 00:03:00

السهرة مع الاسف نحن في الايام العادية مثل راكب القطار ليمر هذه المرحلة الجميلة وهو نائم ما بنام الا الوقت. نحن ما ندرك جمال السحر. يدركه الناس في رمضان ازا هي من مزايا رمضان التي تقابل المتابعة والمشاق. بعدين - 00:03:20

في وراء هذه المتعة صفاء السحر وبجمال هذه المرحلة من الوقت في السحر تفتح ابواب السماء وينادي مناد من قبل الله عز وجل الا اداء ذات افتتاح وتتبئه قلت لكم مرة يمكن قالوا اني منقوله بالهاتف بالليليون قد يكون اصله انا ما ادري - 00:03:50

الله اعلم يعني يا هيك يا لا نعم انا هل من مستغفر فاغفر له؟ لك ربنا فتح بابه. هلا ازا واحد عليه ديون تراكمت عليه الديون وتراءكت وكثرت. جاء اصحاب الديون - 00:04:20

قال له يا اخي نحن نسامحك. ازا شئت قلنا قل سامحوني اسمحونا. في احمق في الدنيا بقول لا ما اطلب السماح لا تستطيع ان تدفع ولا تريد ان تدفع ولا تقبل ان يسامحوك. ربنا عم يفتح بابه. يقول انا هل من - 00:04:40

يعني طالب المغفرة الالاف السنين هاي تأتي هنا للطلب وقد تأتي للمطاوعة ما بدبي احكي بعلم نحن في الاحوال العادية ما نلتفت لهذا النداء لأن ان اكون نائمين. يقول ربنا الا هل من داع فاجيبه؟ لك حدا بيريد شي؟ ربنا عم يقول هادي بيطلب منكم - 00:05:00

يطلبوا فانا اعطيك ربنا يجيب دعاء الداعي اذا دعاك. شوف القرآن آآ بالقرآن يسألونك كل مجائد يأتي بعدها خطاب للرسول بن يبلغهم يسألونك عن الأهلة قل قل يا محمد قل لهم قل يا مواقف للناس والحج يسألونك عن المحيسن - 00:05:30

قل هو اذى فاعتذروا النساء في المعى يسألونك عن الشاي الحرام قتال في قل آآكذا. كل ما جاءت آآ يسألونك فالرسول عليه الصلة والسلام يؤمر بان يقول لهم الجواب. انتبهوا لها النقطة ما هي من عندي - 00:06:00

نبه اليها من قديم رأيتها اظن فخر الرازي في تفسيري اظن نبه لي هالنقطة قال لما جاء سؤالهم عن الله. واذا سألك عبادي يعني ما قال

الرسول اللهم صلي عليه قل لهم وانما ربنا رأسا خاطب الناس قال واذا - 00:06:20

الكعبادي عنى فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان. فباب الدعاء يفتح وقت السحر هذه من مزايا رمضان. بعدين رمضان يوم الناس والمساجد. انا قدیما بالصغر يعني اول ما رأيت رمضان وانا صغير كنت كتبتها في ذكرياتي لانشرها الان كل - 00:06:50  
اسبوع السنة الماضية تكلمت عن اول عهدي برمضان اخذني جدي جدي مات عند اعلان الحرب الاولى صغير وانا صغير. اخذني معه طرق خالية للناس الا الذين يذهبون الى المساجد كانت في عنا شوارع في الشام ولا كان في مثل اكثربالبلاد العربية وكنا نسكن نحن -

00:07:20

في حي فقير اخذني الى جامع التوبة. كان كل حي من احياء الشام فيه مسجد جامع. والمسجد الجامع للبلدي كله جامع الاموي هذه من اقدم المساجد الاسلامية ومن اجملها ايضا - 00:07:50

انا الناس يومئذ كلهم يشعرون بقدوم رمضان. الباعة ينادون نداءات خاصة على ما في شهر رمضان. الناس كلهم ليس فيهم من يعلن الافطار ثم تراخي الامر شيئا بعد شيء حتى يعني ذهبت الى بلاد عربية اسلامية ما كدت ارى فيها اثرا لرمضان - 00:08:10  
والله فكتبت ليه كتابات كثيرة عن رمضان كل واحدة تمثل شعوري في المرحلة التي كتبت فيها المقالة. حتى بعدين كتبت يوما صديقي رمضان الذي فقط تضاع مع تواجدت رمضان الاول هل يضاع مني في دمشق وانا صغير لو قدرناه بالرقم اه - 00:08:40  
كان مائة الان بحمد الله رمضان هنا في المملكة وفي مكة خاصة في الحرم والحرم النبوى المئة هذه صارت الفا. هل اضعته وجدهه هنا حقيقة؟ هلا رمضان هنا حرام دائما ممتلئ الصلوات مستمرة التراويف. هلا اللي بيأكل الاكل كله. مرة واحد جاء اجنبي -

00:09:10

رأى الناس على الفطور يأكلون لأنهم واحد يعني يعوض جوع النهار. قال هذا خلاص مريض ما عاد يستطيع ان يقوم من كثرة ما اكل. لما قاموا لصلاة التراويف هادي نوع من حركات الحركات - 00:09:40

رياضية قد تسهل الهضم. قد اقول ما بعرف انا دكتور بصير طبيب. ادعى باخر عمرى الطبيب ليطلعوا لي هنا وزارة الصحة عقوبة انه مارست الطب لا يا جماعة. ما عم احكي في الطب. عم اذكر تجربتي انا. التراويف هادي كانت عند - 00:10:00

عندنا في الشام في اول الامر بجامعبني امية كانت حالة عجيبة حقيقة تدوم كيف كان كان عنا في جامعبني امية كانت هنا اربعة محاريب. محراب الحنفي وللشافعي وللمالكي وللحنبلي. هنا انا لما جيت مكة اول - 00:10:20

المرة كان في ايضا هنا كل امام من ائمة المذاهب الاربعة له واللي كان من جهة الشمال هناك هذا المقام انا في مقام على ظهر زمزم من قديم هادي. اول مرة جيت وانا من اكتر من خمسين اه سنة. بالشام كان يصلون - 00:10:40

واحد انا اقتدي بامام الامام الثاني بيقول الله اكبر ارفع رأسي تلخبطت الامور جاء مدير اوقاف والله لا اعرف من هو لكن الله يعرف. آآ ربنا يعرف ولا يزهد العوف بين الله والناس. الناس ينسون - 00:11:00

لكن ربنا ما ينسى فكل ما يعمله الانسان يقيده له او عليه ابطلها. وجعل المصلي جعل التراويف كله على امام واحد. مع ذلك هذه ما تبلغ الجماعة الضخمة ميريكان بجامعبني امية لنراها يعني كبيرة جدا. بالنسبة لصلاة التراويف بالحرم - 00:11:20

ما تكاد تعد شيئا فانت في نعمة بس لي ملاحظة. يعني اقولها اه والله اقول قاصدا الاصلاح لا انتقاد احد. هي سرعة الائمة بالقراءة. هلا التراويف يا اخواني هدف قيام الليل هذه مأثورة عن الرسول عليه الصلاة والسلام في قيام الليل لا سيما بال العشر الاخير من رمضان - 00:11:50

هاري صلاة التهجد هذه اه يأتون بها بعد نصف الليل الاصل فيها السنة ان يقرأ الامام تمهيدا متدبرا رسول هيك كان يقرأ اذا جاءت اية فيها ذكر للجنة سأله من فضل الجنة وما فيها جاءت اية فيها وصف للنار استعاد بالله من النار ومن عذابها - 00:12:20

ليش السرعة؟ قال حتى نكمل جزء. طيب مين قال ان تقرأوا كل يوم جزءا؟ مو شرط مو شرط. هلا ثمانى ركعات مثلًا على مهل وبخشوش وتوعدة خير من عشرين آآ ركعة بسرعة - 00:12:50

هذا الرجاء ارجو الايسوء احدا. نعم اذا المقصود الاول والله كنت بدبي اقول شيء ضاق الوقت عنه يمكن اقوله في الغد ان شاء الله

قصدي ان اقول انه رمضان له صورتان مثل كل شيء في الدنيا التمارين الرياضية - 00:13:10

هل يعمل الابطال؟ بيجي انه تعا نظ من فوق هادي. ليش نظ من فوقها؟ امشي على الارض اسهل لي. ارفع الاسقال. لما اه استريح من رفعها. كل التمارين التماريب المسجد - 00:13:40

السمو لابد من دفع ثمن له. من دفع تعب. فالجنة ايضا حفت الجنة بالمكانة وحفت النار بالشهوات على اتباع الشهوات هذا اسهال واحب الى الانسان نفسه تميل يستمتع بي لكن بعده النار. العبادة والصبر عليها لا سيما الصيام في هذه - 00:14:00  
ايام ثوابه اكبر من الايام الاخرى. في حديث كل ابن ادم له الا الصوم فانه لي. يسألني كثيرون تأتيني رسائل انه ما معنى هذا الحديث الا الصوم فانه لي بقية العبادات ليست له اولا اقول لكم اني ما - 00:14:30

الجواب الكامل اللي فكرت فيه انا وخطر على بالي انه العبادات الاخرى اعمال. وهذا امتناع انعمل يعني اذا صلى قد يراه الناس وهو يصلى يعرفونه اذا حج يرونه اذا تصدق او زكي - 00:14:50

اما الصائم كيف تستطيع ان تفرق انه هاد صائم هادا مفطر ما اكل امامك؟ ما اكل امامك والنهار الطويل من الصباح الى المساء. ازا الصيام فيه آآ يعني آآ معنى من لذة العبادة - 00:15:10

هو بالطاعة والاخلاص لله لا يكاد يوجد في غيره يعني ما حدا شاييفها. لو واحد راح هو عم يتوضأ لو اخذ والله انا الصهاين مرة عملت مرة هيك. عطشت عم نتوضا صار عبيت ايدي مش اقصر واجي. قطعت فيها شربت نصها. ما حد - 00:15:30  
ما حد شافني من البشر لكن الله شاييفني. اللهرأي. ولذلك ازا لمستم مشقة الصيام في هذه الايام الطويلة الحارة فاذكروا معها عاقبتها من الثواب. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:15:50